

**التخطيط** ,لغة,مصدر خطط ,يقولون :خطط للشيء:وضع خطته ورسم منهجه .

وخطة, هي الحال والأمر والخطب ,ومن أمثالهم في الاعتزام على الحاجة .جاء فلان وفي رأسه خطة ,اذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها .

والتخطيط اصطلاحا :هو تطور للمفهوم اللغوي ,اذا آل إلى وضع خطة مدروسة للنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية وغيرها تنفذ في أجل محدود فقالوا:(وزارة التخطيط ,وتخطيط اقتصادي ,وتخطيط لغوي , وتخطيط تربوي .ومنه قولنا تخطيط سياحي .

فالتخطيط إذا هو عمل فكري يهدف إلى التنبو بما سيكون عليه مستقبل الموسسات المعنية ,ووضع البرامج اللازمة لانجاز المشاريع ,ثم تعيين ما يجب علينا فعله ومعرفة كيفية الفعل وما ذلك الا لنستطيع تحقيق أهدافنا من الاستشمارات.

ولانجاح لاي تخطيط ما لم تتهيا له ركائز النجاح ,وهي الادارة والتنظيم والتوجيه أو القيادة والتنسيق والتواصل والتمويل ,ومن ثم الرقابة أو المتابعة الدائمة .

فالتنظيم غايته تعين الهيكل التنظيمي المطلوب من المستويات المختلفة مقرونا بتعين وظائف هذه المستويات وبيان توزيع المهام الوظيفية في اجزائها .ومن ثم تشكيل الوحدات الإدارية وتوزيع المهام والمسؤوليات على العناصر البشرية العاملة ضمن هذا الهيكل التنظيمي .

والإدارة هي نقطة ارتكاز أي نشاط اقتصادي ,بل هي العقل المدبر القائم التخطيط والتنفيذ والمتابعة واي حكم على هذا النشاط نجاحا اؤفشلا إنما هو حكم على إدارته إذ إنها قائمة على جميع المهام الوظيفية التي ندعوها ((وظائف الإدارة )).وإننا نجد نشاط الإدارة الناجحة في الفعاليات المختلفة تعددا وعملا وفق حاجات المشروع إليها ليستطيع تحقيق أهدافه التي وجد من اجلها ,ومن البديهي القول :إن فعاليات أي مشروع هي وظائفه المنظمة وهي كثيرة ومتنوعة وتختلف بين مشروع وآخر بالعوامل المتعددة التي تفرضها طبيعة كل مشروع من حيث الحجم والسوق ,وطرائق التوزيع ,والتسويق ,والتمويل ,والمشتريات ,والافراد ,والانتاج ,وغيرها .

**عنوان المحاضرة ( التخطيط اصطلاح ) لطلبة المرحلة االثالثة قسم السياحة الدينية**

**وكل** وظيفة من هذه الوظائف تحتاج الى فعاليات إدارية خاصة بوضع الخطط اللازمة لها ,كما تحتاج الى قيادة ,وتنظيم ,وتوجيه ,ورقابة ,تقوم على متابعة التنفيذ ,وهذا يعني أي قرار إداري يخص وظيفة من وظائف المشروع يتطلب القيام بوظائف الإدارة الخمسة ,وعليه فان الإدارة هي عملية اتخاذ قرارات باستمرار ,

ونستطيع تعيين العلاقة بين وظائف الإدارة ووظائف المنظمة بتمثيل الواقع الذي يضبط العلاقة بين وظائف الإدارة ووظائف المنظمة ,إذا تخضع جميع وظائف هذه المنظمة المختلفة الأشكال إلى جميع وظائف الإدارة التي تخطط وتنظم وتوجه وتراقب كلا من أنماط الشراء والانتاج والتسويق والتمويل وغيرها ما ياتي في سياق وظائف المنظمة ,

فعملية الإنتاج مثلا بصفتها إحدى وظائف المنظمة تحتاج إلى وضع خطط وبرامج دقيقة تعنى بالفترة الزمنية المقبلة (فترة الخطة)

وتنفذ خطة الإنتاج لا بد له من وضع تنظيم يلائم إدارة يلائم إدارة الإنتاج فيقوم على تقسيم العمل وتخصيصه وتفويض السلطة ذات العلاقة ,وتعيين العلاقات التنظيمية وغيرها .

أما تنفيذ برنامج إلانتاج في أثناء التنظيم القائم ,لا بد له من إصدار الأوامر الواضحة والتوجيهات اللازمة في ممارسة العمل الإنتاجي .

وحري بنا القول أن عملية تنفيذ الخطة خلال التنظيم القائم باعتباره معيارا وتحتاج إلى رقابة تقويم العمل وتعالج الأخطاء في الازمنة المناسبة .

ومن البديهي أنه يمكننا تعميم هذا المثال على جميع وظائف المنظمة الأخرى .

أما التوظيف فلا يكون صحيحا ما لم يكن قائما على أساس تدريب العناصر البشرية اللازمة وتاهيلها بهدف توظيفها في المشروع المخصوص .

والتوجيه يكون بالأوامر الجزئية أو الكلية اللازمة لتنفيذ العمليات .

والتنسيق يتم بين المستويات الإدارية المختلفة وعناصر المستوى الإداري الواحد وذلك حدا من المعوقات والاختناقات التي يمكن حدوثها .

**م.د راضي حمود جاسم**